

الصبر على الطاعات الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد سبحانه الله الاولين والاخرين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. المعبود بحق في السماوات والاراضين. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00

هذه الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمين فقد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك قال الله تبارك وتعالى عليكم صيامه وسن لكم رسول الله صلى الله عليه - 00:00:30

وسلم قيامه شهر جعله الله ظرفا للعبادات. وقال عز من قائل فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن لم يقل فمن شهد منكم ايام الشهر فليصم. وانما اطلق الامر فقال فمن شهد - 00:00:50

منكم الشهر فليصم. حتى تجعل الشهر كله باليامه وليليه. وساعاته ودقائقه ولحظات اوقات للعبادة. فان الله تبارك وتعالى فتح ابواب الجنان في السماء. وفتح ابواب الطاعات في الارض فبادر فان المبادرين المتسابقين في هذه الدنيا الى الطاعات - 00:01:10

هم المتسابقون الى الجنات والى مرضاة الله تبارك وتعالى. واصبر على العبادة صبرا عظيما لا حد له. كم تصبر على العبادة يا عبد الله؟ اذا كم تصبر على العبادة يا عبد الله؟ الصبر على - 00:01:40

لا حد له ولا وقت له ولا مدى له تصبر صبرا بلا ضجر ان العبادة فيها حياتك فيها حياتك الحقيقة. والسعادة الابدية. نعم. تصبر على صبرا بلا حدود. الانسان له صبر في كل شيء الا العبادة. ولذلك الله تبارك وتعالى - 00:02:00

خاطب سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم. فقال له واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى يأتيك الموت وكان عليه الصلاة والسلام متمثلا هذا الامر حتى انه عليه الصلاة والسلام كان في اخر ايامه كما عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول - 00:02:30

الله صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه ما قام ولا قعد ولا ذهب ولا اتي الا كان يذكر الله نعم كان يذكر الله على كل احيائه. كما قال علي رضي الله تعالى عنه - 00:03:00

وفي الصحيحين عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله وقد كان قام من الليل حتى تتفطر قال وتفعل ذلك يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون - 00:03:20

شكورة وكان عليه الصلاة والسلام متمثلا قول الله تبارك وتعالى فاذا فرغت ان نصب اي فررت من عبادة فاتبع في عبادة اخرى وانشغل في عبادة اخرى ولا تجعل بين العبادة وقتا للفراغ. فان هذه الاوقات يجب علينا ان نستعملها في طاعة رب البريات - 00:03:40

جل في علاه ايها المسلمين اصبروا على الطاعة صبرا بلا مثال. فانه صنم الصلاة في كتاب ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. اما تريد ان يكون الله معك؟ اما تريد ان يكون الله؟ العلي - 00:04:10

معك سبحانه وتعالى؟ بلى والله. كلنا نريد ذلك. فكيف نحصل هذه المعية الخاصة منه جل في علاه يحصل هذه المعية الخاصة بالصبر على عبادة الله تبارك وتعالى واعظمها الصلاة في الصبر على عبادة الله واعظمها الصلاة. ان نحافظ عليها في اوقاتها. وبخشوعها - 00:04:40

وخصوصها وذلها والتعبد لله تبارك وتعالى بها. والله جل وعلا قال لبني اسرائيل بالصبر والصلوة ثم قال له وانها لكبيرة الا على

الخاسعين. اما هذه الامة فقال الله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. نعم نصبر على العبادة -

00:05:10

نصبر عن محارم الله كصبر ابينا ادم عليه الصلاة والسلام فلما نسي واكل من الشجرة على التوبة وذاق حلاوة التوبة. فتلقاءه ادم من ربه كلمات فتاتب عليه. انه هو التواب الرحيم -

00:05:40

اذا ابتليت بمعصية فاصبر نفسك على التوبة والزتمها التوبة والاستغفار. نعم اصبر كصبر النبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. في دعوة قومه مكت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعون -

00:06:00

من الله عبادة الدعوة الى الله. عبادة الدعوة الى الله. مكت عليه الصلاة والسلام وعلى نبيه الصلاة والسلام هذه المدة جلدا وما وما ضجر يوما بل ما قال بل فقال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. الا بعد ان اعلمته الله انه لن يؤمن. فقال الله له -

00:06:20

نوح انه لن يؤمن من قومك الا من فجأة امن. فلا تبتأس بما كانوا يعملون. نوح عليه الصلاة والسلام صبر هذه المدة العظيمة وهكذا

نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام صبر على التوحيد -

00:06:50

حتى اصبح اماما للحنفيا يقتدى به في كل الارجاء. من كل المسلمين. صبر هاجر في الله صبر على الطاعة فبني بيته الكعبة ثم صبر على الطاعة فبني بيته الله -

00:07:10

المقدس بيت المقدس. وهكذا نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام. كان قواما دواما عابدا وقال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام

صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما لله دره. ما هذا الصيام العظيم؟ طول عمره. وهذه عبادة يصوم يوما ويفطر -

00:07:30

طول عمره وكان لا يقوم من الليل الا قليلا كان ينام نصفه ويقوم ثلثيه ويقوم ثلثي الليل ويقوم وينام سدهه.

رضي الله عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة -

00:08:00

نعم نصبر على طاعة الله حتى نلقى الله على الطاعة. فان الصبر على الطاعة لا حج له. ولا واقته. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر

عباده الصالحين بين انهم نالوا ذلك بالصبر -

00:08:40

قال تبارك وتعالى وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالصبر نعم يوصي ببعضنا على عن الصيام الحقيقي. وعلى قراءة القرآن وعلى الذكر

وعلى الصلاة وعلى المكت في المساجد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين. استغفر الله -

00:08:20

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. اللهم وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله اصحابي اجمعين وبعد. فان للصبر على الطاعة اثارا عظيمة على العبد. بها تحصنني ماذا قال عليه الصلاة والسلام لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن لكن من يصبر على هذا؟ من يمشي

دائما على الوضوء -

00:09:10

وقال عليه الصلاة والسلام يا بلال اني دخلت الجنة فسمعت خشخة نعليك فما تفعل قال رضي الله تعالى عنه يا رسول الله ما توضأت ووضوءا ما توضأت ووضوءا الا صليت -

00:09:50

كتب الله لي فتأمل يا عبد الله كيف كان يصبر على هذه العبادة العظيمة؟ يقول ما توضأت ووضوءا الا صليت ما كتب الله لي. قال

النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص اذا -

00:10:10

ان تختتم القرآن في ثلاث وصم يوما وافطر يوما وقم من الليل ونم. فقال عبد الله ابن عمرو ابن فلا ازال كذلك. حتى القى الله تبارك

وتعالى. وكان عليه الصلاة والسلام قد قال -

00:10:30

عبد الله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. قال الراوي فما ترك عبد الله ابن عمر قيام الليل حتى توفاه الله تبارك

وتعالى. نعم يا عباد الله لا بد من الصبر على -

00:10:50

طاعة الله فان المعاني لا تترك بالامانى انما تدرك بالجد والجهد العالى. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء

اليهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. اللهم ارفع الذل والمهانة -

00:11:10

الامة يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوب المسلمين. امين. واجمعهم على الحق يا رب العالمين. اللهم لم شملهم عن الكتاب والسنة.

امين. اللهم اراد بنا وبال المسلمين شيئاً فاشغله في نفسه. امين. اللهم من اراد بنا وبال المسلمين مكروهاً فاشغله في نفسه. امين. وادر الدائرة عليه. امين. اللهم - 00:11:30

فعليك باليهود الغاصبين المعتدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك في نحورهم ونعواز بك اللهم من شرورهم. اللهم ارفع المعاناة عن اخواننا في باكستان. اللهم ارفع عنهم الكروب يا رب العالمين. امين. اللهم اكفي عارיהם. اللهم اطعم جائعهم. اللهم - 00:11:50
اللهem صبر مبتلاهم اللهم ارفع عنهم يا ارحم الراحمين. اللهم لا تعاملنا بذنبينا. ولا بما فعل السفهاء منا اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. امين. واغفر اللهم لنا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات. امين. الأحياء منهم والأموات - 00:12:10
اللهem اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغى يعظكم نعم لكم تذكرون فاذكروا الله الجليل يذكركم واشکروا على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -
00:12:30